فقتله المسلمون لما ضحى به أمير العراق خالد بن عبدا و قال ( ضحوا تقبل ا ضحاياكم فإنى مضح بالجعد بن درهم إنه زعم أن ا لم يتخذ إبراهيم خليلا و لم يكلم موسى تكليما ( ثم نزل فذبحه .

و لما بعث ا نبيه صلى ا عليه و سلم بعثه إلى أهل الأرض و هم فى الأصل صنفان أميون و كتابيون و الأميون كانوا ينتسبون إلى إبراهيم فإنهم ذريته و خزان بيته و على بقايا من شعائره و الكتابيون أصلهم كتاب موسى و كلا الطائفتين قد بدلت و غيرت .

فأقام ملة إبراهيم بعد اعوجاجها و جاء بالكتاب المهيمن المصدق لما بين يديه المبين لما اختلف فيه و ما حرف و كتم من الكتاب الأول $ فصل .

وإبراهيم و موسى قاما بأصل الدين الذي هو الإقرار با و عبادته وحده لا شريك له و مخاصمة من كفر با .

فأما إبراهيم فقال ا فيه ( ألم تر إلى االذي حاج إبراهيم فى ربه